

An Economic Study of Onion Group Production and Exporting in Egypt

Ali, E. H. A.

Agricultural Economics Research Institute



دراسة اقتصادية لإنتاج وتصدير محصول البصل في مصر عماد حسنين أحمد علي معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المخلص

يعتبر محصول البصل من أهم المحاصيل في مصر سواء على مستوى الاستهلاك المحلي أو على مستوى الصادرات الزراعية وتتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية كبيرة في إنتاج البصل بالمقارنة بالعديد من الدول ويزرع البصل في مصر في ثلاث عروات الشتوية والصيفية والنيلية إلا أن العروة الشتوية تمثل نحو 91% من جملة المساحة المزروعة عام 2015، وأما كمية صادرات البصل فقد قدرت بنحو 510 الف طن تقدر قيمتها بحوالي 193,9 مليون دولار عام 2016. وتتلخص مشكلة البحث في أنه نظرا للأهمية الاقتصادية لمحصول البصل في مصر بالإضافة لأهميته التصديرية ودوره في توفير النقد الأجنبي فجدت تذبذب المساحات المزروعة بهذا المحصول بين الإنخفاض والارتفاع كل عدة سنوات على مستوى الجمهورية بصفة عامة ومحافظة الدقهلية بصفة خاصة مما يؤثر على عدم ثبات الإنتاج وبالتالي عدم ثبات كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل. ويهدف البحث إلى الفاء الضوء على إنتاج البصل في جمهورية مصر العربية ومحافظة الدقهلية ودراسة المؤشرات الاقتصادية لإنتاج البصل بعينة الدراسة وتطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل والتوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصرية وأهم الأسواق العالمية للبصل المصري. وأعدت البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الوصفي والكمي في تحليل وتفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية وبعض مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج محصول البصل بمركزى عينة الدراسة بمحافظة الدقهلية وبعض المؤشرات التصديرية للبصل. كما اعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات، الأول البيانات الثانوية والثاني بيانات أولية لدراسة ميدانية تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي البصل بمحافظة الدقهلية من خلال استبيان صممت خصيصا لهذا الغرض. وقد أوضحت النتائج أن متوسط مساحة البصل الشتوى حوالى 122,5 الف فدان تمثل نحو 81,1% من متوسط اجمالى مساحة البصل والتي بلغت نحو 151,1 الف فدان ويبلغ متوسط الإنتاج الكلى حوالى 2 مليون طن يصدر منها 329 الف طن بحوالى 110 مليون دولار خلال الفترة من (2000-2016)، وأن أهم الأسواق الخارجية هي السوق السعودى والروسى والكويتى والاردنى. مقدمة: يعتبر محصول البصل من أهم المحاصيل الهامة سواء على مستوى الاستهلاك المحلي أو على مستوى الصادرات الزراعية وتتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية كبيرة في إنتاج البصل بالمقارنة بالعديد من الدول المنتجة للبصل حيث يزرع البصل في مصر في ثلاث عروات وهي العروة الشتوية والصيفية والنيلية وتعتبر العروة الشتوية أهم العروات الثلاثة من حيث المساحة المزروعة حيث قدرت بنحو 184 الف فدان تمثل نحو 91% من جملة المساحة المزروعة والمقدرة بحوالى 216 الف فدان عام 2015، ويزرع البصل للأستهلاك الجاف والأخضر وللتصدير وقدرت كمية صادرات البصل بنحو 510 الف طن تقدر بحوالى 193,9 مليون دولار عام 2016. مشكلة البحث: تتحصر مشكلة البحث في أنه على الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل في مصر بالإضافة لأهميته التصديرية ودوره في توفير النقد الأجنبي فتشتر الإحصائيات إلى أن المساحات المزروعة تذبذبت بين الإنخفاض والارتفاع بين سنة واخرى سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظة الدقهلية مما يؤثر على عدم ثبات الإنتاج ومن ثم عدم ثبات الصادرات المصرية من البصل وفقدانها لبعض اسواقها الخارجية. هدف البحث: يهدف البحث إلى الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء الإقتصادي لإنتاج وتصدير البصل المصري وذلك بدراسة: 1- إنتاج البصل في جمهورية مصر العربية ومحافظة الدقهلية. 2- دراسة المؤشرات الاقتصادية لإنتاج البصل بعينة الدراسة الميدانية. 3- تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل. 4- التوزيع الجغرافي لصادرات البصل وأهم الأسواق العالمية للبصل المصري.

عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار منطقة الدراسة وهي مركزي المنصورة ومنية النصر وذلك نظرا للأهمية النسبية للمركزين في زراعة محصول البصل بالمقارنة بباقي مراكز المحافظة حيث يزرع بهما حوالى 44,48% من اجمالى المساحة المزروعة بالبصل بمحافظة الدقهلية كما يوضح جدول (1)، وتم اختيار عدد (2) قرية من كل مركز طبقا للأهمية النسبية للمساحة المزروعة بكل قرية كما يوضح جدول (2) حيث تم اختيار قرىتي نقيطة وسلكا بمركز المنصورة وقرىتي الكردي وكفر علام بمركز منية النصر، وتم اختيار عدد (22) مزارعا من مركز المنصورة، (60) من مركز منية النصر ليصبح الإجمالي (122) مشاهدة منها (35) بقرية نقيطة، (27) بقرية سلكا، (31) بقرية الكردي، (29) بقرية كفر علام حيث جمعت بيانات العينة بالمقابلة الشخصية للمزارعين، وقد تم الحصول على العينة الختارة من المزارعين من واقع سجل 2 خدمات بكل جمعية زراعية بكل قرية من القرى المختارة وذلك خلال موسم 2017/2018.

جدول 2. توزيع حجم العينة لمحصول البصل على المراكز والقرى المختارة

بالدقهلية لموسم 2017/2018			
المركز	المساحة %	حجم العينة	القرية
(فدان)	للمركزين	للمركزين	للقريتين
المنصورة	67,8	50,97	62
منية النصر	32,2	49,03	60
الجملة	100	100	122

المصدر: مديرية الزراعة بالدقهلية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

النتائج والمناقشات

اولا : الوضع الإنتاجي الراهن للبصل في جمهورية مصر العربية ومحافظة الدقهلية:

1- تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانوية والإنتاج الكلى للبصل على مستوى الجمهورية:

يشير جدول(3) إلى تطور المساحة المزروعة بمحصول البصل ويتضح أن متوسط مساحة البصل خلال الفترة (2000-2016) بلغت حوالى 149,5 الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام 2015 حيث قدرت بحوالى 216 الف فدان بزيادة تقدر بنحو 66,5 الف فدان عن المتوسط العام

الطريقة البحثية

يعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوبى التحليل الإحصائى الوصفى والكمى متمثل فى معادلات الاتجاه الزمنى العام، والنسب المئوية، المتوسطات بالإضافة إلى تقدير أهم مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لإنتاج محصول البصل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية.

مصادر البيانات: يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للحصول على البيانات، الأول البيانات الثانوية المنشورة من وزارة الزراعة، وقطاع الشئون الاقتصادية، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وبعض مواقع شبكة المعلومات، وغير المنشورة من مديرية الزراعة بالدقهلية وبعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، أما الثانى بيانات أولية لعينة ميدانية تم تجميعها من خلال استبيان صممت لذلك وتم تجميعها بالمقابلة الشخصية لمزارعي البصل بمحافظة الدقهلية.

الأهمية النسبية لمساحة محصول البصل بالمراكز الادارية بمحافظة الدقهلية:

يوضح جدول رقم (1) الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بمحصول البصل بالمراكز الإدارية في محافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعى 2017/2018 وقد تم ترتيب المراكز وفقاً للأهمية النسبية للمساحة المزروعة، ويتضح من الجدول أن مركزي المنصورة ومنية النصر قد احتلت المراكز الأولى بالنسبة للمساحة المزروعة بالبصل بنسب قدرت بحوالى 29,6%، 25,7% على التوالي وذلك من اجمالى المساحة المزروعة بمحصول البصل في محافظة الدقهلية والبالغ نحو 18946 فدان في الموسم الزراعى 2017/2018.

جدول 1. الأهمية النسبية لمساحة محصول البصل بالمراكز الادارية بالدقهلية لموسم 2017/2018

المركز	المساحة (فدان)	%
المنصورة	6778	24,69
منية النصر	4500	23,75
أجا	3500	18,47
السنبلاوين	2800	14,78
المنزلة	1750	9,24
ميت سويد	776	4,10
شربين	240	1,27
ميت عمر	200	1,05
اخرى	502	2,65
جملة المحافظة	18946	100

المصدر: مديرية الزراعة بالدقهلية، سجلات إدارة الإحصاء، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة.

المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادنى انتاجية للقدان نحو ١٠ طن/ فدان وذلك عام ٢٠٠٠ وبانخفاض قدر بنحو ٢,٩ طن/ فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور الانتاجية الفدان للبيصل خلال فترة الدراسة تم الحصول على المعادلة رقم (٥) الموضحة بجدول (٤) تبين ان الانتاجية الفدان للبيصل قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بزيادة بلغت حوالي ٠,٢٩ طن/ فدان سنويا، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٢,٢% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٨٥%.

أما بالنسبة للانتاج الكلي من البيصل يتضح من جدول (٣) ان متوسط الانتاج الكلي للبيصل خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغ حوالي ١,٩٣٩ مليون طن، وقد بلغ الانتاج الكلي اقصاه في عام ٢٠١٥ وقدر بحوالي ٣,٠٨٥ مليون طن بزيادة تقدر بنحو ١,١٤٦ مليون طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ الانتاج الكلي ادنى كمية له في عام ٢٠٠١ وقدر بنحو ١,٢٣٥ مليون طن وبانخفاض قدر بنحو ٧٠٤ الف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور الانتاج الكلي للبيصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) معادلة رقم (٦) الموضحة بجدول (٤) ويتضح من المعادلة ان الانتاج الكلي من البيصل قد اخذ اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا قدر بنحو ٩٤,٧ الف طن سنويا، بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٤,٩% من متوسطه السنوي وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٨٠%.

جدول ٣. تطور المساحة بالالف فدان والانتاجية بالطن والانتاج بالالف طن لمحصول البيصل خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

السنوات	مساحة الشتوى %	مساحة الصيفى %	مساحة النيلي %	مساحة %	اجمالي المساحة	الانتاجية الإنتاج
٢٠٠٠	٩٦	٧٥,٦	٢٥	١٩,٧	٤,٧	١٢٧
٢٠٠١	٨١	٦٦,٩	٣٠	٢٤,٨	٨,٣	١٢١
٢٠٠٢	١٠٣	٧٣,٥	٢٧	١٩,٣	٧,٢	١٤٠
٢٠٠٣	٧٧	٧٠	٢٤	٢١,٨	٩	١١٠
٢٠٠٤	٩٦	٧١,١	٢٨	٢٠,٧	١١	١٣٥
٢٠٠٥	١٣٠	٨٣,٤	٢٨	١٢,٨	٦	١٥٦
٢٠٠٦	٧٨	٧١,٥	٢٢	٢٠,٢	٩	١٠٩
٢٠٠٧	١٠٦	٧٦,٣	١٨	١٢,٩	١٥	١٣٩
٢٠٠٨	١٢٢	٨٢,٤	١٥	١٠,٢	١١	١٤٨
٢٠٠٩	١٢٩	٨٢,٢	١٥	٩,٥	١٣	١٥٧
٢٠١٠	١٣٥	٨١,٨	١٧	١٠,٣	١٣	١٦٥
٢٠١١	١٣٦	٨١,٩	١٣	٧,٨	١٧	١٦٦
٢٠١٢	١٤١	٨٨,١	٩	٥,٦	١٠	١٦٠
٢٠١٣	١٢٦	٨٦,٣	٨	٥,٥	١٢	١٤٦
٢٠١٤	١٦٧	٩٠,٨	٧	٣,٨	١٠	١٨٤
٢٠١٥	١٩٧	٩١,٢	٨	٣,٧	١١	٢١٦
٢٠١٦	١٦٣	١٠٠	*	-	*	-
المتوسط	١٢٢,٥	٨١,١	١٧,٨	١١,٨	١٠,٨	١٥١,١

* لم يتم حسابهم لعدم توافر بيانات العروتين حتى الان المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

جدول ٤. الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة وانتاجية وانتاج محصول البيصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

م	المتغير	الوحدة	الثابت a	معامل الانحدار β	متوسط الفترة السنوي (%)	معدل التغير السنوي (%)	معامل التحديد R ²	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة للمعادلة
١	مساحة الشتوى	الف فدان	٧١,٥	٥,٦٧	١٢٢,٥	٤,٦	٠,٧٤	٦,٤٧	٤١,٩
٢	مساحة الصيفى	الف فدان	٩,١	٠,٥٩	١٧,٨	٣,٣	٠,٩١	١٢,٠١	١٤,٤
٣	مساحة النيلي	الف فدان	٨,٤٣	٠,٢٨	١٠,٨	٠,٦	٠,٢٢	١,٩٨	٣,٩٢
٤	اجمالي المساحة	الف فدان	١١٢,٩	٤,٥٦	١٤٩,٥	٢,٧	٠,٥٩	٤,٦٢	٢١,٣٤
٥	الانتاجية	طن/فدان	١٠,١٨	٠,٢٩	١٢,٩	٢,٢	٠,٩٢	١٣,١	١٧١,٦١
٦	الإنتاج	الف طن	١٠,٨٦,٦	٩٤,٧	١٩٣٩	٤,٩	٠,٨٠	٧,٩١	٦٢,٥٦

معدل التغير السنوي = معامل الانحدار / المتوسط × ١٠٠، (*)، (**) معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠١ على الترتيب. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣).

خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادناها بنحو ١٠٩ الف فدان وذلك عام ٢٠٠٦ وبانخفاض قدر بنحو ٤٠,٥ الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وهو مايعنى تضاعف المساحة المزروعة بمحصول البيصل خلال فترة الدراسة، وتمثل مساحة البيصل الشتوى والصيفى والنيلي حوالى ٨١,١%، ١١,٨%، ٧,١% على الترتيب من متوسط المساحة المزروعة خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البيصل خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (٤) الموضحة بجدول (٤) ان مساحة البيصل قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالى ٤,٠٦ الف فدان سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٢,٧% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٥٩%.

* ويشير جدول (٣) الى أن متوسط مساحة البيصل الشتوى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) بلغت حوالى ١٢٢,٥ الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام ٢٠١٥ حيث قدرت بحوالى ١٩٧ الف فدان بزيادة تقدر بنحو ٧٤,٥ الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادناها نحو ٧٧ الف فدان وذلك عام ٢٠٠٣، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البيصل الشتوى خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (١) الموضحة بجدول (٤) ان مساحة البيصل الشتوى قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالى ٥,٦٧ الف فدان سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٤,٦% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٧٤%.

* ويشير جدول (٣) الى أن متوسط مساحة البيصل الصيفى خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥) بلغت حوالى ١٧,٨ الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام ٢٠٠١ حيث قدرت بحوالى ٣٠ الف فدان بزيادة تقدر بنحو ١٢,٢ الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادناها نحو ٧ الف فدان وذلك عام ٢٠١٤، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البيصل الشتوى خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (٢) الموضحة بجدول (٤) ان مساحة البيصل الصيفى قد اخذت اتجاهها عاما متناقصا بمعدل سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالى ٠,٥٩ الف فدان سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٣,٣% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٩١%.

* ويشير جدول (٣) الى أن متوسط مساحة البيصل النيلي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥) بلغت حوالى ١٠,٨ الف فدان وقد بلغت تلك المساحة اقصاها عام ٢٠١٧ حيث قدرت بحوالى ١٧ الف فدان بزيادة تقدر بنحو ٦,٢ الف فدان عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادناها نحو ٦ الف فدان وذلك عام ٢٠٠٠، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور مساحة البيصل النيلي خلال فترة الدراسة حيث تشير المعادلة رقم (٣) الموضحة بجدول (٤) ان مساحة البيصل النيلي قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت حوالى ٠,٢٨ الف فدان سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٠,٦%.

كما يشير جدول (٣) تطور الانتاجية الفدانية لمحصول البيصل ويتضح من الجدول ان متوسط الانتاجية الفدانية لمحصول البيصل خلال الفترة بلغ حوالى ١٢,٩ طن/ فدان وقد بلغت الانتاجية الفدانية اقصاه في عام ٢٠١٤ و قدرت بحوالى ١٤,٥ طن/ فدان بزيادة تقدر بنحو ١,٦ طن/ فدان عن

جدول ٤. الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة وانتاجية وانتاج محصول البيصل في مصر خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

م	المتغير	الوحدة	الثابت a	معامل الانحدار β	متوسط الفترة السنوي (%)	معدل التغير السنوي (%)	معامل التحديد R ²	قيمة T المحسوبة	قيمة F المحسوبة للمعادلة
١	مساحة الشتوى	الف فدان	٧١,٥	٥,٦٧	١٢٢,٥	٤,٦	٠,٧٤	٦,٤٧	٤١,٩
٢	مساحة الصيفى	الف فدان	٩,١	٠,٥٩	١٧,٨	٣,٣	٠,٩١	١٢,٠١	١٤,٤
٣	مساحة النيلي	الف فدان	٨,٤٣	٠,٢٨	١٠,٨	٠,٦	٠,٢٢	١,٩٨	٣,٩٢
٤	اجمالي المساحة	الف فدان	١١٢,٩	٤,٥٦	١٤٩,٥	٢,٧	٠,٥٩	٤,٦٢	٢١,٣٤
٥	الانتاجية	طن/فدان	١٠,١٨	٠,٢٩	١٢,٩	٢,٢	٠,٩٢	١٣,١	١٧١,٦١
٦	الإنتاج	الف طن	١٠,٨٦,٦	٩٤,٧	١٩٣٩	٤,٩	٠,٨٠	٧,٩١	٦٢,٥٦

معدل التغير السنوي = معامل الانحدار / المتوسط × ١٠٠، (*)، (**) معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠١ على الترتيب. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣).

٢- تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدانية والانتاج الكلي للبيصل في محافظة الدقهلية:

يشير الجدول (٥) الى تطور المساحة المزروعة بمحصول البيصل ويتضح من الجدول ان متوسط مساحة البيصل خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغت حوالى ١١٣٩١,٧٦ فدان وقد تراوحت تلك المساحة بين حد ادنى بلغ نحو ٢٠٨ فدان عام ٢٠٠٣ بما يعادل نحو ١٢,٦٨% مما كان عليه في عام ٢٠٠٠ سنة الاساس وحد اقصى بلغ حوالى ٢١٥٩٦ فدان في عام ٢٠١٥ بما يعادل نحو ١٣١٦,٨٣% مما كان عليه في عام ٢٠٠٠، وهو مايعنى تضاعف المساحة المزروعة بمحصول البيصل عدة مرات في خلال فترة الدراسة. كما يشير جدول (٥) الى تطور الانتاجية الفدانية لمحصول البيصل ويتضح من الجدول ان متوسط الانتاجية الفدانية للبيصل خلال فترة الدراسة

بلغ حوالى ١٢,٨٢ طن/ فدان وقد تراوحت تلك الانتاجية بين حد ادنى بلغ نحو ٦,٤٤ طن/ فدان عام ٢٠٠٣ مما يعادل نحو ٦٨,٢٩% مما كان عليه في عام ٢٠٠٠ وحد اقصى بلغ حوالى ١٥,٧٣ طن/ فدان في عام ٢٠١٤ مما يعادل نحو ١٦٦,٨١% مما كان عليه في عام ٢٠٠٠.

كما يشير نفس الجدول الى تطور الانتاج الكلي لمحصول البيصل ويتضح ان متوسط الانتاج الكلي للبيصل خلال نفس الفترة بلغ حوالى ١٥٧٩٩٦,٥ طن وقد تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ١٣٣٩ طن عام ٢٠٠٣ مما يعادل نحو ٨,٦٦% مما كان عليه في عام ٢٠٠٠ وحد اقصى بلغ حوالى ٣١٥٠١٥ طن عام ٢٠١٥ مما يعادل نحو ٢٠٣٧,٢٢% مما كان عليه في عام ٢٠٠٠.

جدول ٥. الأرقام القياسية لمساحة وانتاجية و انتاج البصل بمحافظة الدقهلية للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

السنوات	المساحة (فدان)	الرقم القياسي ^(١)	الإنتاجية (طن)	الرقم القياسي	الإنتاج (طن)	الرقم القياسي
٢٠٠٠	١٦٤٠	١٠٠	٩,٤٣	١٠٠	١٥٤٦٣	١٠٠
٢٠٠١	٣٠٦	١٨,٦٦	١٠,١٨	١٠٧,٩٥	٣١١٧	٢٠,١٦
٢٠٠٢	٢٤٨	١٥,١٢	١١,٩٧	١٢٦,٩٤	٢٩٧٠	١٩,٢١
٢٠٠٣	٢٠٨	١٢,٦٨	٦,٤٤	٦٨,٢٩	١٣٣٩	٨,٦٦
٢٠٠٤	٨٣٩٠	٥١١,٥٩	١٢,٠٦	١٢٧,٨٩	١٠١٢٢٢	٦٥٤,٦١
٢٠٠٥	١٩٠٩٤	١١٦٤,٢٧	١١,٥٣	١٢٢,٢٧	٢٢٠٢٣٠	١٤٢٤,٢٤
٢٠٠٦	٩٩٠٧	٦٠٤,٠٩	١١,٣٨	١٢٠,٦٨	١١٢٧٦٩	٧٢٩,٢٨
٢٠٠٧	١٤١١٣	٨٦٠,٥٥	١٢,٧٣	١٣٤,٩٩	١٧٩٣٥٨	١١٦١,٨٦
٢٠٠٨	١٢٣٦٥	٧٥٣,٩٦	١٣,٧٨	١٤٦,١٣	١٧٠٣٦٠	١١٠١,٧٣
٢٠٠٩	١٢٨٦٧	٧٨٤,٥٧	١٣,٨٦	١٤٦,٩٨	١٧٨٢٩٠	١١٥٣,٠١
٢٠١٠	١٨٥٥٥	١١٣١,٤	١٤,٦١	١٥٤,٩٣	٢٧١٠٨٦	١٧٥٣,١٣
٢٠١١	١٧٩٩٧	١٠٩٧,٣٨	١٥,١٣	١٦٠,٤٥	٢٧٢٢٢٨	١٧٦٠,٥١
٢٠١٢	٩٦٦٦	٥٨٧,٥٦	١٥,٥٨	١٦٥,٢٢	١٥٠١٧٨	٩٧١,٢١
٢٠١٣	١٠٣٠٠	٦٢٨,٠٥	١٥,٤٨	١٦٤,١٦	١٥٩٤٠٧	١٠٣٠,٨٩
٢٠١٤	١٨٤١٨	١١٢٣,٥	١٥,٧٣	١٦٦,٨١	٢٨٩٧٨٩	١٨٧٤,٠٨
٢٠١٥	١٥١٩٦	١٣١٦,٨٣	١٤,٥٩	١٥٤,٧٢	٢١٥٠١٥	٢٠٣٧,٢٢
٢٠١٦	١٨٠٢٠	١٠٩٨,٧٨	١٣,٤٧	١٤٢,٨٤	٢٤٢٨٢٠	١٥٧٠,٣٣
المتوسط	١١٣٩١,٧٦	-	١٢,٨٢	-	١٥٧٩٩٦,٥	-

(١) جميع الأرقام القياسية منسوبة لسنة الأساس ٢٠٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرات الاقتصاد الزراعي، اعداد مختلفة.

ثانيا: هيكل تكاليف إنتاج محصول البصل بمحافظة الدقهلية:

تختلف التكاليف الإنتاجية لمحصول ما باختلاف المكان والمنطقة التي يزرع فيها كما تختلف باختلاف السعة المزرعية الأمر الذي يؤثر بشكل أو بآخر على الكفاءة الإنتاجية ويوضح الجدول (٦) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل بعينة الدراسة للموسم الزراعي ٢٠١٧/٢٠١٨.

(أ): التكاليف المتغيرة :

(١) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية وفقا للعمليات الزراعية :

تشير نتائج جدول(٦) الى ان محصول البصل يتطلب العديد من العمليات الزراعية وكان اهمها في عينة الدراسة عملية التقلع وكانت بنسبة ٦,٧% لمتوسط العينة بمبلغ ٩٧٥ جنيه/فدان وكانت بمركز المنصورة حوالي ٦,٩% وبمركز منية النصر ٦,٥% ، ثم يليها عملية الزراعة بنسبة ٦,٥% كمتوسط للعينة بمبلغ ٩٥٠ جنيه/فدان وكانت بمركز المنصورة حوالي ٦,٧% وبمركز منية النصر ٦,٣% ، ثم يليها عمليات الري ، الحراث ، العزيق ، والنقل ومسح الخطوط بنسب ٤,٠% ، ٢,٨% ، ٢,٦% ، ٢,٢% ، ١,٨% على الترتيب من اجمالي التكاليف الكلية لمتوسط العينة ، ويبين ان اجمالي العمليات الزراعية بمركز المنصورة كانت اعلى من مركز منية النصر حيث بلغ متوسط تكلفتها نحو ٣٩٧٠ ، ٣٧٦٠ جنيه / فدان تمثل نحو ٢٧% ، ٢٥,٩% على الترتيب بمتوسط عام بلغ نحو ٣٨٦٥ جنيه/فدان يمثل نحو ٢٦,٧% من اجمالي التكاليف الكلية للعينة الدراسة ويرجع ذلك لارتفاع أجر العمال في مركز المنصورة عن مركز منية النصر.

(٢) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية وفقا لمستلزمات الانتاج:

تشير نتائج جدول(٦) الى ارتفاع اسعار وتكاليف عناصر الانتاج لمحصول البصل وجاء عنصر التقاوى في المركز الاول وقد بلغت قيمة تقاوى الفدان نحو ٢٤٠٠ جنيهها للفدان تمثل نحو ١٦,٦% بمركز منية النصر مقابل نحو ٢٣٠٠ جنيهها للفدان تمثل نحو ١٥,٩% بمركز المنصورة ، أما على مستوى عينة الدراسة فقد بلغت نحو ٢٣٥٠ جنيهها للفدان تمثل حوالي ١٦,٢% من اجمالي التكاليف الكلية ، ثم عنصر الاسمدة الكيماوية في المركز الثاني وقد بلغت تكاليفه للفدان نحو ١٦٥٠ جنيهها للفدان بمركز منية النصر مقابل نحو ١٥٨٠ جنيهها للفدان بمركز المنصورة ، أما على مستوى عينة الدراسة فقد بلغت نحو ١٦١٥ جنيهها للفدان تمثل حوالي ١١,١% من اجمالي التكاليف الكلية ، ثم جاء عنصرى المبيدات والسماذ البلدى بتكلفة بلغت حوالي ١٤٢٥ ، ٢٩٠ جنيهها للفدان بنسبة بلغت نحو ٩,٨% ، ٢,٠% كمتوسط للعينة على الترتيب.

(٣) جملة التكاليف المتغيرة:

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن جملة التكاليف المتغيرة قد ارتفعت بمركز المنصورة عن نظيرتها بمركز منية النصر حيث بلغ متوسط قيمتها نحو ٩٧٠٠ ، ٩٤٩٠ جنيه للفدان تمثل نحو ٦٦,٩% ، ٦٦,٥% للمركزين على الترتيب ، بينما بلغت التكاليف المتغيرة لإجمالي العينة حوالي ٩٥٩٥ جنيهها للفدان بنسبة ٦٦,٢% من اجمالي التكاليف الكلية.

(ب) التكاليف الثابتة :

تتمثل بنود التكاليف الثابتة لمحصول البصل في الضرائب ، والقيمة الإيجارية للأرض.

حيث يتضح من جدول(٦) أن إجمالي التكاليف الثابتة متمثلة في بنودها السابق الإشارة إليها قد ارتفعت بمركز منية النصر عن نظيرتها بمركز المنصورة حيث بلغت نحو ٥٠٠٠ ، ٤٨٠٠ جنيهها للفدان تمثل نحو ٣٤,٥% ، ٣٣,١% للمركزين على الترتيب ويرجع ذلك لارتفاع القيمة الإيجارية بمركز منية النصر عن نظيرتها بمركز المنصورة ، في حين بلغت التكاليف الثابتة على مستوى إجمالي العينة نحو ٤٩٠٠ جنيهها تمثل نحو ٣٣,٨% من إجمالي التكاليف الكلية لفدان البصل على مستوى محافظة الدقهلية.

(ج) إجمالي التكاليف الإنتاجية (الثابتة والمتغيرة):

تشمل التكاليف الإنتاجية كلا من التكاليف الثابتة والمتغيرة و يتضح من الجدول السابق ان التكاليف الكلية بمركز المنصورة قد ارتفعت عن نظيرتها بمركز منية النصر حيث بلغت نحو ١٤٥٠٠ ، ١٤٤٩٠ جنيهها للفدان للمركزين على الترتيب، في حين بلغت نحو ٤٤٩٥ جنيهها للفدان كمتوسط للعينة.

جدول ٦. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية لمحصول البصل بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية موسم ٢٠١٧/٢٠١٨

العمليات الزراعية	المنصورة		منية النصر		متوسط العينة % (جنية/فدان)
	%	جنية/فدان	%	جنية/فدان	
حراث	٤٢٠	٢,٩	٤٠٠	٢,٧	٤١٠
مسح الخطوط	٢٧٠	١,٩	٢٤٠	١,٧	٢٥٥
زراعة	٩٨٠	٦,٧	٩٢٠	٦,٣	٩٥٠
رى	٥٥٠	٣,٨	٦٠٠	٤,١	٥٧٥
عزيق	٤٠٠	٢,٨	٣٥٠	٢,٤	٣٧٥
تقلع	١٠٠٠	٦,٩	٩٥٠	٦,٥	٩٧٥
نقل	٣٥٠	٢,٤	٣٠٠	٢,١	٣٢٥
جملة العمليات الزراعية	٣٩٧٠	٢٧,٤	٣٧٦٠	٢٥,٩	٣٨٦٥
مستلزمات الانتاج					
(التقاوى)	٢٣٠٠	١٥,٩	٢٤٠٠	١٦,٦	٢٣٥٠
اسمدة كيماوية	١٥٨٠	١٠,٩	١٦٥٠	١١,٤	١٦١٥
سماذ بلدى	٣٠٠	٢,١	٢٨٠	١,٩	٢٩٠
مبيدات	١٤٥٠	١٠	١٤٠٠	٩,٧	١٤٢٥
جملة مستلزمات الانتاج	٥٦٣٠	٣٩	٥٧٣٠	٣٩,٥	٥٦٨٠
جملة التكاليف المتغيرة	٩٧٠٠	٦٦,٩	٩٤٩٠	٦٥,٥	٩٥٩٥
التكاليف الثابتة	٤٨٠٠	٣٣,١	٥٠٠٠	٣٤,٥	٤٩٠٠
اجمالي التكاليف الكلية	١٤٥٠٠	١٠٠	١٤٤٩٠	١٠٠	١٤٤٩٥

(١) تكلفة كل متغير بالجنية منسوبة لإجمالي تكاليف إنتاج الفدان بالجنية.

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية.

ثالثا: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعي محصول البصل في محافظة الدقهلية:

تعتبر مقاييس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية من أدوات التحليل الاقتصادي الهامة التي يمكن باستخدامها قياس الأرباح التي تحققها الوحدات الإنتاجية وسبل تنميتها من خلال رفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية وفي هذا الجزء يتم قياس الكفاءة للموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة في محافظة الدقهلية والمستخدمه في إنتاج محصول البصل بعينة الدراسة للحكم على مدى كفاءتها ويمكن قياسها وفقاً لعدة مقاييس وفيما يلي أهم تلك المقاييس وأهمية استخدام كل منها حيث يشير جدول (٧) إلى أهم معايير الكفاءة الاقتصادية لمزارعي البصل في محافظة الدقهلية للموسم الزراعي (٢٠١٧/٢٠١٦) على مستوى مراكز عينة الدراسة وإجمالي العينة، وفيما يلي عرض لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية:-

- ١- متوسط إنتاجية الفدان والإيراد الكلى: يشير جدول (٧) الى أن متوسط إنتاجية الفدان من محصول البصل بمركز منية النصر بلغ نحو ٢٠ طن/فدان و قد تفوق على نظيره بمركز المنصورة حيث قدر بنحو ١٩ طن/فدان وبمتوسط عام بلغ حوالي ١٩,٥ طن/فدان لإجمالي العينة ، وأيضاً ارتفاع الإيراد الكلى لفدان البصل بمركز منية النصر حيث بلغ نحو ٣٠٣٦٠ جنيه/فدان عن نظيره بمركز المنصورة فبلغ نحو ٢٨٧٤٠ جنيهها للفدان ، وبمتوسط بلغ نحو ٢٩٢٥٠ جنيهها للفدان على مستوى عينة الدراسة.
- ٢- معيار صافي العائد الفداني:- تشير البيانات الواردة بجدول (٧) إلى أن مزارعي البصل بمركز منية النصر قد تفوقوا على مزارعي البصل بمركز المنصورة باستخدام معيار صافي العائد الفداني حيث بلغ صافي عائد الفدان للبصل نحو ١٥٨٧٠ ، ١٤٢٤٠ جنيهها للفدان على الترتيب وبمتوسط لإجمالي العينة بلغ حوالي ١٥٠٥٢ جنيهها للفدان.

رابعا: الوضع التصديري الراهن للبصل:

يعد البصل من المحاصيل التصديرية الهامة في البنية الاقتصادية المصرية وتعد مصر من الدول المنتجة والمصدرة للبصل بالإضافة إلى أن البصل المصري يتواجد في الأسواق على مدار العام ويستتول هذا الجزء دراسة تطور كمية وقيمة الصادرات والتوزيع الجغرافي لهما وبعض مؤشرات الكفاءة التصديرية للبصل.

١- تطور كمية الصادرات المصرية من البصل:

يشير جدول (٨) إلى تطور كمية الصادرات المصرية من البصل ويتضح أن متوسط الكمية المصدرة خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغ حوالي ٣٢٩,٢ ألف طن وقد بلغت تلك الكمية اقصاها عام ٢٠١٥ حيث قدرت بحوالي ٥٤٧,٤ ألف طن بزيادة تقدر بنحو ٢١٨,٢ ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادى كمية للصادرات حوالي ١٤٧,٨ ألف طن وذلك عام ٢٠٠٠ وبانخفاض قدر بنحو ١٨١,٤ ألف طن عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة. ويتغير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية الصادرات المصرية من البصل خلال نفس الفترة تم الحصول على المعادلة رقم (١) الموضحة بجدول (٩) ويتضح من المعادلة أن كمية الصادرات قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل زيادة سنوي معنوي احصائيا بلغت كميته حوالي ١٨,٦ ألف طن سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٥,٧% خلال فترة الدراسة وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٥٥%.

٢- تطور قيمة الصادرات المصرية من البصل (بالمليون دولار):

يشير جدول رقم (٨) إلى تطور قيمة الصادرات المصرية من البصل وبلغ المتوسط العام خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٠) حوالي ١١٠,٢ مليون دولار وقد بلغت قيمة الصادرات اقصاها في عام ٢٠١٥ و قدرت بحوالي ٢٣٥,٣ مليون دولار بزيادة تقدر بنحو ١٢٥,١ مليون دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغت ادى قيمة للصادرات نحو ١٢,٦ مليون دولار وذلك عام ٢٠٠٠ وبانخفاض قدر بنحو ٩٩,٢ مليون دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، ويتغير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة الصادرات تم الحصول على المعادلة رقم (٢) بجدول (٩) ويتضح من المعادلة أن كمية الصادرات قد اخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي بلغت قيمته حوالي ١٥,٣٦ مليون دولار سنويا، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١٣,٩% وبلغ معامل التحديد نحو ٧٩%.

جدول ٨. تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل وسعرالطن التصديري وسعر الصرف خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)

السنوات	الكمية (الف طن)	القيمة (مليون دولار)	سعر الطن (دولار)	سعر الصرف (جنيه)	القيمة (مليون جنيه)
٢٠٠٠	١٤٧,٨	١٢,٦	٨٥,٠	٣,٤٣٥	٤٣٣
٢٠٠١	١٦٦,٤	١٤,٦	٨٧,٩	٣,٨٦٩	٥٦٥
٢٠٠٢	٢٩٣,٤	٢٣,٩	٨١,٤	٤,٤٥٨	١,٠٦٥
٢٠٠٣	٣٢٠,٢	٣٥,٤	١١٠,٤	٥,٥٧٧	١,٩٧٤
٢٠٠٤	٣٢٩,٦	٣٣,٩	١٠٢,٨	٦,١٦٨	٢,٠٩١
٢٠٠٥	٣٠٠,٩	٣٠,٩	١٠٢,٧	٥,٧٨٨	١,٧٨٨
٢٠٠٦	٢٠٤,٧	٢٣,٨	١١٦,٣	٥,٧٤٨	١,٣٦٨
٢٠٠٧	٢٠١,٢	٣٦,٠	١٧٨,٩	٥,٦٤٤	٢,٠٣٢
٢٠٠٨	٢٤٦,٤	٩٧,١	٣٩٤,١	٥,٤٥٢	٥,٢٩٤
٢٠٠٩	٢٣٤,٧	١٦٨,٢	٧١٦,٧	٥,٥٥٧	٩,٣٤٧
٢٠١٠	٥١٢,٢	٢٢٧,٢	٤٤٣,٥	٥,٦٥٧	١,٢٨٧,١
٢٠١١	٤٩٠,٨	٢١٥,٤	٤٣٨,٩	٥,٩٦٦	١,٢٨٥,١
٢٠١٢	٣٤٧,٧	١٥٤,٢	٤٤٣,٥	٦,٠٩٨	٩٤٠,٣
٢٠١٣	٣٧١,٧	٢٠١,٨	٥٤٢,٩	٦,٨٩٠	١,٣٩٠,٤
٢٠١٤	٣٦٦,٩	١٦٨,٥	٤٥٩,٣	٧,٠٩٢	١,١٩٥,١
٢٠١٥	٥٤٧,٤*	٢٣٥,٣	٤٢٩,٩	٨,٧٨٠	٢,٠٦٥,٩
٢٠١٦	٥١٥,٠	١٩٣,٩	٣٧٦,٥	١,٠١٩٦	١,٩٧٧,١
المتوسط	٣٢٩,٢٤	١١٠,١٦	٣٠٠,٩٣	٦,٠٢	٧٤٩,٢٢

المصدر: الجهاز المركزي لتعبئة العامة والاقتصاد، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة،

*الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية، بيانات غير منشورة.

٣- تطور سعر الطن من البصل المصدر:

يشير جدول (٨) إلى تطور سعر طن البصل المصدر ويتضح من الجدول أن متوسط سعر طن البصل خلال الفترة من (٢٠١٦-٢٠٠٠) بلغت حوالي ٣٠٠,٦ دولار، وقد بلغ سعر الطن اقصى قيمة له عام ٢٠١٣ وقد قدر بحوالي ٥٤٢,٩ دولار بزيادة تقدر بنحو ٢٤٢,٣ دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، بينما بلغ سعر الطن ادى قيمة له في عام ٢٠٠٢ وقد قدر بنحو ٨١,٤ دولار وبانخفاض قدر بنحو ٢١٩,٢ دولار عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، ويتغير معادلة الاتجاه الزمني لتطور سعر الطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تم الحصول على المعادلة رقم (٣) بجدول (٩) ويتضح أن سعر الطن

٣ - معيار الفائض الحدي الإجمالي (الهامش الإجمالي): وهو مقياس يقيس في التعرف على صافي العائد الفدائي من التكاليف المتغيرة للفدان، وبحسب طرح التكاليف المتغيرة من الإيراد الكلي.

كما اتخذ معيار الفائض الحدي الإجمالي للفدان نفس مسار المعيار السابق حيث تجاوزت قيمة هذا المعيار بمركز منية النصر قيمته في مركز المنصورة فبلغ نحو ٢٠٨٧,٠، ١٩٠٤,٠ جنينياً للفدان على الترتيب وبلغت قيمة هذا المعيار على مستوى إجمالي عينة الدراسة حوالي ١٩٩٥٢ جنينياً للفدان وتشير القيمة المرتفعة والموجبة لمعيار صافي العائد والفائض الحدي الإجمالي لمزارع إنتاج البصل بالعينة إلى ارتفاع الإيراد الكلي للفدان عن كل من التكاليف الكلية والمتغيرة مما يعكس قدرة مزارعي البصل بمحافظة الدقهلية على استخدام مواردها الاقتصادية بكفاءة.

٤ - معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي إلى التكاليف الكلية: وهو يقيس متوسط الإنتاجية الشاملة لكل عناصر الإنتاج مجتمعة، وهذا المقياس عبارة عن النسبة بين قيمة الإنتاج إلى تكلفة عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية ويؤكد هذا المعيار أن مزارعي البصل بمركز منية النصر قد تفوقوا على مزارعي مركز المنصورة حيث بلغ العائد الإجمالي على الجنيه المستثمر في التكاليف الكلية نحو ٢,٠٩، ١,٩٨ جنينياً على الترتيب، وبمتوسط بلغ حوالي ٢,٠٤ جنينياً على مستوى عينة الدراسة وهو ما يشير إلى أن الجنيه المنفق على جميع بنود وعناصر التكاليف الكلية قد حقق عائداً إجمالياً بلغ حوالي ٢,٠٩، ١,٩٨، ٢,٠٤ جنينياً بمناطق الدراسة ومتوسط عينة الدراسة على الترتيب.

٥ - معيار نسبة إجمالي الإيراد الكلي إلى إجمالي التكاليف المتغيرة: قد تكون الأهمية النسبية للتكاليف الثابتة كبيرة جداً بالنسبة إلى التكاليف الإجمالية فيتم حساب هذا المقياس للتعبير على الكفاءة الإنتاجية للعناصر المتغيرة فقط ويبين الجدول السابق أن مقياس متوسط عائد الجنيه من التكاليف المتغيرة قد اتخذ نفس مسار المعيار السابق على مستوى المراكز وإجمالي عينة الدراسة حيث بلغ نحو ٣,١٩، ٢,٩٦، ٣,٠٧ جنينياً لمركز منية النصر، المنصورة، وإجمالي العينة على الترتيب الأمر الذي يعني أن الجنيه المنفق على جميع بنود التكاليف المتغيرة قد حقق عائداً إجمالياً بلغ نحو ٣,١٩، ٢,٩٦، ٣,٠٧ جنينياً لنفس الترتيب السابق، وهو ما يعكس كفاءة مزارعي البصل بالعينة في استخدامها لمواردها الإنتاجية المتغيرة.

جدول ٧. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لفدان محصول البصل بمحافظة الدقهلية خلال موسم ٢٠١٧/٢٠١٨

البيان	الوحدة		المركز		متوسط العينة
	طن	جنيه	طن	جنيه	
الإنتاج الرئيسي	٢٠	١٥٠٠	١٩	١٥٠٠	١٩,٥
الإنتاج الثانوي	٤	٩٠	٣	٨٠	٨,٥
العائد الرئيسي	٣٠٠٠	٢٨٥٠٠	٣٠٠٠	٢٨٥٠٠	٢٩٢٥٠
العائد الثانوي	٣٦٠	٢٤٠	٣٦٠	٢٤٠	٢٩٧,٥
إجمالي العائد	٣٠٣٦٠	٢٨٧٤٠	٣٠٣٦٠	٢٨٧٤٠	٢٩٥٤٧,٥
صافي العائد	١٥٨٧٠	١٤٢٤٠	١٥٨٧٠	١٤٢٤٠	١٥٠٥٢,٥
الفائض الحدي الإجمالي	٢٠٨٧٠	١٩٠٤٠	٢٠٨٧٠	١٩٠٤٠	١٩٩٥٢,٥
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف الكلية	٢,٠٩	١,٩٨	٢,٠٩	١,٩٨	٢,٠٤
نسبة الإيراد الكلي للتكاليف المتغيرة	٣,١٩	٢,٩٦	٣,١٩	٢,٩٦	٣,٠٧
القيمة المضافة	٢٤٦٣٠	٢٤٠١٠	٢٤٦٣٠	٢٤٠١٠	٢٤٣٢٠
ربحية الجنيه المنفق (المستثمر)	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٣

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية.

٦ - معيار القيمة المضافة: وهو عبارة عن قيمة الإنتاج لوحدة المساحة مطروحاً منها جملة تكاليف مستلزمات الإنتاج لوحدة المساحة وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن القيمة المضافة لإنتاج فدان من محصول البصل قد بلغ نحو ٢٥٦٣٠، ٢٤٠١٠ جنينياً للطن بمركزى المنصورة ومنية النصر على الترتيب، كما بلغ نحو ٢٤٨١٧ جنينياً على مستوى عينة الدراسة.

٧ - معيار أربحية الجنيه المنفق (المستثمر): يقيس هذا المقياس في التعرف على العائد على الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية وبحسب بخارج قسمة صافي العائد من المنتج على إجمالي التكاليف الإنتاجية اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المقياس كلما دل على زيادة اربحية الجنيه المنفق في العملية الإنتاجية، وتوافر الكفاءة الاقتصادية في الإنتاج وكما تبين من الجدول السابق أن مقياس أربحية الجنيه المستثمر قد ارتفع لفدان البصل بمركز منية النصر عن نظيره بمركز المنصورة حيث بلغ نحو ١,٠٩، ٠,٩٨ جنينياً على الترتيب، وبمتوسط بلغ حوالي ١,٠٣ جنينياً على مستوى عينة الدراسة، ويعكس هذا المعيار العائد الصافي الذي حققه الجنيه المنفق على جميع بنود عناصر التكاليف الكلية.

بلغ سعر الصرف ادى قيمة له في عام ٢٠٠٠ وقدر بنحو ٣,٤٣٥ جنية وبتخفيض قدر بنحو ٢,٥٨٥ جنية عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور سعر الصرف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تم الحصول على المعادلة رقم (٤) بالجدول (٩) ويتضح من المعادلة ان سعر الصرف قد اخذ اتجاها عاما متزايدا بمعدل تزايد سنوي معنوي احصائيا بلغت كميته حوالي ٠,٢٧ جنية سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٤,٥% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٧٠%.

من البصل قد اخذ اتجاها عاما متزايدا بمعدل زيادة سنوي معنوي احصائيا بلغت قيمته حوالي ٣١,١٨ دولار سنويا ، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو ١٠,٤% خلال فترة الدراسة وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٦١%.

٤- تطور سعر الصرف للدولار:

يشير جدول (٨) الى تطور سعر الصرف ويتضح من الجدول ان متوسط سعر الصرف خلال الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٦) بلغت حوالي ٦,٠٢ جنية ، وقد بلغ سعر الصرف اقصاه عام ٢٠١٦ وقدر بحوالي ١٠,١٩٦ جنية بزيادة تقدر بنحو ٤,١٧٦ جنية عن المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، بينما

جدول ٩. الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل والسعر التصديري وسعر الصرف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

م	المتغير	الثابت	معامل الانحدار	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي % (١)	معامل التحديد R ^٢	قيمة T	قيمة F المحسوبة للمعادلة
١	الكمية (الف طن)	١٦١٧	١٨٦	٣٢٩٢	٥٧	٠,٥٥	٤٣٢	١٨٧٤
٢	القيمة (مليون دولار)	- ٢٨,١٢	١٥,٣٦	١١,٠٢	١٣,٩	٠,٧٩	- ٧,٥٨	٥٧,٤٤
٣	سعر الطن (دولار)	٢٠,١	٣١,١٨	٣٠,٦	١,٠٤	٠,٦١	٤,٨٣	٢٣,٣٥
٤	سعر الصرف	٣,٥٧	٠,٢٧٢	٦,٠٢	٤,٥	٠,٧٠	- ٦,١٩	٣٨,٣٩

معدل التغير السنوي = معامل الانحدار / المتوسط × ١٠٠ ، (*), (**), معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١ على الترتيب المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٨).

٥- التوزيع الجغرافي للمصادر المصرية من محصول البصل خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦):

يعادل ١٨% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية بحد ادى بلغ نحو ٤١,١ الف طن عام ٢٠١٢ وحد اقصى ١٢٤,٩ الف طن عام ٢٠١١ وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو ٣٢١,٣ دولار للطن ، وقد جاءت الكويت في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ نحو ٢٤,٨ الف طن بما يعادل ٥,٦% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية بحد ادى بلغ نحو ١١٣,١ الف طن عام ٢٠١٣ وحد اقصى ٥٢,١ الف طن عام ٢٠١٥ وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو ٣٧٥ دولار للطن ثم جاءت كلاً من هولندا، المملكة المتحدة، الاردن ، الامارات ، ليبيا ، لبنان بمتوسط بلغ نحو ٢٤,١ ، ١٦,٦ ، ١٥,٦ ، ١٤,٩ ، ١٣,٨ ، ١٠,٩ الف طن بما يعادل ٥,٥% ، ٣,٨% ، ٣,٥% ، ٣,٤% ، ٣,١% ، ٢,٥% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية على الترتيب.

(أ) التوزيع الجغرافي لكمية الصادرات: بدراسة التوزيع الجغرافي للكميات

المصدرة خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦) تبين من جدول (١٠)، (١١) أن اهم الاسواق المستوردة للبصل المصري هي السعودية، روسيا، هولندا، الكويت ، انجلترا ، الاردن ، الامارات، وليبيا ولبنان وقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بمتوسط بلغ نحو ١٩٥,٨ الف طن بما يعادل ٤٤,٥% من متوسط اجمالي الصادرات المصرية بحد ادى بلغ نحو ١٤٠,٩ الف طن عام ٢٠١٣ وحد اقصى ٢٦٩,٨ الف طن عام ٢٠١٦ وذلك بمتوسط سعر بلغ نحو ٤٣٣,٨ دولار للطن، يليها روسيا بمتوسط بلغ نحو ٧٩,٤ الف طن بما

جدول ١٠. التوزيع الجغرافي لكمية صادرات البصل المصري بالالف طن والقيمة بالمليون دولار خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦).

البيان	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
السعودية	١٦٨,٦	١٧٠,٩	١٤٠,٩	١٦٦,١	٢١٨,٥	٢٢٩,٨
روسيا	١٢٤,٩	٤٠,٨	٧٤,٥	٦١,٨	٢٦,٥	١٨,٧
هولندا	١٩,٦	٩,٩	٢٥,٤	٢٢,٧	٢٩,٣	٣١,١
الكويت	٢٦,١	١٠,٢	١٣,١	١٦,٨	٧,٤	١١,٥
انجلترا	١١,٩	٦,٧	١٧,٩	٢٦,٢	٢٢,٧	١١,٠
الاردن	١٥,٨	٧,٤	١٤,٥	١١,٥	١٩,٥	٥,٨
الامارات	٥,٧	٢,٦	٥,٨	٦,٨	٣,٤	١,٥
ليبيا	٩,٨	٣,٢	١٤,٢	٨,٢	٤,٢	٦,٩
لبنان	٩,٤	٤,٢	١٢	٦,٤	٢,٨	٥,٨
جملة	٣٩١,٨	١٦٨,٨	٣١٨,٣	٣٢٦,٥	٤٤٨,٤	١٧٧,٦
اخرى	٩,٩	٤٧	١٧,٤٧	٤٠,٤	٢٠,١	١٦,٣
الاجمالي	٤٩٠,٨	٢١٥,٤	٣٣٥,٧	٣٦٦,٩	٥٤٧,٤	١٩٣,٩

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

(ب) التوزيع الجغرافي لقيمة الصادرات: بدراسة التوزيع الجغرافي لقيمة

الصادرات خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦) تبين من جدول (١٠)، (١١) أن اهم الاسواق المستوردة للبصل المصري هي السعودية، روسيا، هولندا، الكويت ، المملكة المتحدة، الاردن ، الامارات، وليبيا ولبنان وقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بمتوسط بلغ نحو ٨٤,٨ مليون دولار بما يعادل ٤٤,٥% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات المصرية بحد ادى بلغ نحو ٦٢,١ مليون دولار عام ٢٠١٣ وحد اقصى ١١١,٩ مليون دولار عام ٢٠١٦ ، يليها روسيا بمتوسط بلغ نحو ٢٤,٨ مليون دولار بما يعادل ١٣,٢% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات المصرية بحد ادى بلغ نحو ١٣,٢ مليون دولار عام ٢٠١٢ وحد اقصى ٤٠,٨ مليون دولار عام ٢٠١١ ، يليها هولندا بمتوسط بلغ نحو ١١,٠٨ مليون دولار بما يعادل ٥,٨% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات المصرية بحد ادى بلغ نحو ٧,٦ مليون دولار الكويت ، المملكة المتحدة، الاردن ، الامارات ، وليبيا ولبنان بمتوسط بلغ نحو ٩,٣ ، ٨,٣ ، ٧,١٨ ، ٦,٥ ، ٦,٢ ، ٤,١ مليون دولار بما يعادل ٤,٤% ، ٤,٤% ، ٣,٨% ، ٣,٤% ، ٣,٢% ، ٢,٢% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات المصرية على الترتيب. هذا وبدراسة المستويات السعرية الواردة بالجدول (١١) يتضح تبين الأسعار من نولة لأخرى وأن أسعار التصدير لأهم الدول المستوردة قد تراوحت بين حد ادى بلغ حوالي ٣١٢,٣ دولار للطن في السوق الروسي وحد اقصى بلغ حوالي ٥٠٠ دولار للطن في السوق الأنجليزي الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة الاسواق التي يرتفع بها سعر استيراد البصل المصري رغم انخفاض الكمية المستوردة

منه ومدى إمكانية زيادة الكميات المصدرة لهذه الأسواق مما يساهم في زيادة قيمة الصادرات المصرية من البصل.

جدول ١١. الأهمية النسبية لكمية وقيمة صادرات البصل المصري ومتوسط سعر تصدير الطن بالدولار خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦).

البيان	الكمية		القيمة	
	الف طن	%	مليون دولار	%
السعودية	١٩٥,٨	٤٤,٥	٨٤,٨	٤٤,٥
روسيا	١٢٤,٩	١٨	٢٤,٨	١٣
هولندا	٢٤,٨	٥,٥	١١,١	٥,٨
الكويت	٢٦,١	٥,٦	٩,٣	٤,٩
انجلترا	١١,٩	٣,٨	٨,٣	٤,٤
الاردن	١٥,٨	٣,٥	٧,٢	٣,٨
الامارات	٥,٧	١,٤	٦,٥	٣,٤
ليبيا	٩,٨	٢,١	٦,٢	٣,٣
لبنان	٩,٤	٢,٥	٤,١	٢,٢
جملة	٣٣٥,١	٧٦,٢	١٦٢,٥	٨٥,٣
اخرى	١٠٤,٨	٢٣,٨	٢٨,١	١٤,٧
الاجمالي	٤٣٩,٩	١٠٠	١٩٠,٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

٦- مؤشرات الكفاءة التصديرية للبصل المصري خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥):

(أ) النصيب السوقي: ويعبر عن النسبة المئوية لكمية صادرات دولة ما من سلعة معينة الى سوق معينة بالنسبة لاجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة. وكلما حصلت الدولة المصدرة للمحصول على نسبة اكبر من النصيب السوقي للدولة المستوردة كلما كانت الصادرات في

- ٣- دراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعي محصول البصل في محافظة الدقهلية يمكن القول أن جميع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج البصل تشير إلى ارتفاع الكفاءة الإنتاجية وما يحققة إنتاج البصل من إيرادات كلى وصافى يفوق إجمالي التكاليف الإنتاجية .
- ٤- دراسة الوضع التصديري للبصل تبين أن متوسط كمية الصادرات حوالي ٣٢٩,٢ ألف طن تحقق ما قيمته نحو ١١٠,٢ مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة .
- ٥- دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات تبين أن أهم الاسواق هي السوق السعودى والروسي والكويتي والأردني ثم الإماراتي والليبي والبناني.

التوصيات

- ١- قيام الدولة بتشجيع الزراعات التعاقدية للمحاصيل التصديرية وخاصة محصول البصل.
- ٢- الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات عن المحصول من حيث المساحة والإنتاج والصادرات والأسعار.
- ٣- الاهتمام بجودة الإنتاج الموجه للتصدير وتخصيص مناطق للإنتاج التصديري من البصل.
- ٤- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج وضمان جودتها وحمايتها من الغش.
- ٥- ضرورة الاهتمام بالأسواق المرتفعة الأسعار وسبل زيادة الصادرات إليها.

المراجع

- الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانيّة، بيانات غير منشورة. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة أسعار الجملة والتجزئة ، اعداد مختلفة.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، شبكة المعلومات الدولية، www.aoad.org السيد البدوي جمال البحراوى ، عفيفى على عفيفى حمودة (دكاتره) ،اقتصاديات إنتاج البصل المصرى ولآثار المترتبة على التخزين والتصدير، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١٦ .
- محمد عثمان عبدالفتاح، ايمان فريد محمد(دكاتره) ،التحليل الاقتصادى لإنتاج وتسويق البصل فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع(ب) ، ديسمبر ٢٠١٦ .
- محمد مصطفى خليفة (دكتور) وآخرون، كفاءة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لأهم الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني(ب) ، يونيو ٢٠١٦ .
- مديرية الزراعة بالدقهلية ، سجلات إدارة الإحصاء ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرات الاقتصاد الزراعى، اعداد مختلفة.

وضع تتافسى افضل وبالتالي كان ذلك مؤشرا على قوة نفاذها لهذا السوق ويتضح من جدول (١٢) ان لبنان جاءت فى المرتبة الاولى بمتوسط نصيب سوقى بلغ نحو ٦٨,١% ، يليها فى المرتبة الثانية السعودية بمتوسط بلغ نحو ٥٤,٣% ، ثم الأردن ، الكويت ، والإمارات بمتوسط ٤٩,٨% ، ٢٨,٢% ، ١٢,٣% على الترتيب ، وبالنسبة لقيمة الصادرات نجد ان الأردن فى المرتبة الاولى بمتوسط بلغ نحو ٧٢,٣% ، ثم تليها لبنان بمتوسط بلغ نحو ٦٨,٥% ، ثم جاءت كلا من السعودية ، الكويت ، الإمارات بمتوسط بلغ نحو ٦٥,٧% ، ٢٨,٢% ، ٢٠,٩% على الترتيب

(ب) **كفاءة التصدير:** يمثل معامل الكفاءة التصديرية معيارا للمقارنة بين الاسواق الخارجية والمحلية حيث يوضح ما اذا كان سعر التصدير اعلى من سعر البيع فى السوق المحلى أو العكس الامر الذى يشير الى امكانية وضرورة فتح الاسواق الخارجية أو عدم جدوى ذلك اقتصاديا فارتفاع الكفاءة التصديرية يكون حافزا للمصدرين ويتم حساب معامل الكفاءة التصديرية من المعادلة التالية:

كفاءة التصديرية للبصل المصرى = قيمة السلعة بأسعار التصدير (جنية/طن) / قيمة السلعة بأسعار الجملة (جنية/طن) × ١٠٠

وبدراسة الكفاءة التصديرية للبصل المصرى خلال فترة الدراسة يتضح من جدول (١٢) أنها حققت كفاءة تصديرية بصفة عامة وان الأردن حققت اعلى كفاءة بمتوسط بلغ نحو ١١٨,٦% ، ثم السعودية ، الإمارات ، لبنان بمتوسط نحو ١١٥,٧% ، ١١٢,٥% ، ١٠٥,٨% مما يعنى ارتفاع سعر التصدير للطن عن سعر الجملة أما الكويت فحققت كفاءة بمتوسط نحو ٨٩,٩% مما يعنى ان سعر التصدير للطن يقل عن سعر الجملة بحوالى ١٠,١%.

جدول ١٢. النصيب السوقى وكفاءة التصدير للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٥)

البيان	النصيب السوقى		كفاءة التصدير	
	الكمية	الترتيب	الترتيب	الكفاءة (%)
السعودية	٥٤,٣	٢	٣	١١٥,٧
الكويت	٢٨,٢	٤	٤	٨٩,٩
الأردن	٤٩,٨	٣	١	١١٨,٦
الإمارات	١٢,٣	٥	٥	١١٢,٥
لبنان	٦٨,١	١	٢	١٠٥,٨

المصدر: جمعت وحسبت من :-

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، شبكة المعلومات الدولية، www.aoad.org
- الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانيّة ، بيانات غير منشورة.

من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- ١- بدراسة متوسط المساحة المزروعة الكلية ومتوسط الإنتاجية الفدانية ومتوسط الإنتاج الكلى فى مصر تبين وجود زيادة سنوية كبيرة حيث بلغ متوسط المساحة حوالى ١٥١,١ ألف فدان خلال فترة الدراسة تمثل مساحة العروة الشتوية والصيفية والنيلية منها نحو ٨١,١% ، ١١,٨% ، ٧,١% على الترتيب .
- ٢- بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحافظة الدقهلية حوالى ١١,٣٩ ألف فدان ومتوسط الإنتاجية الفدانية ١٢,٨٢ طن/فدان ومتوسط الإنتاج الكلى ١٥٨ ألف طن و تبين وجود زيادة سنوية خلال فترة الدراسة .

An Economic Study of Onion Group Production and Exporting in Egypt

Ali, E. H. A.

Agricultural Economics Research Institute

ABSTRACT

Onion is one of the most important the crops in Egypt, both at the level of domestic consumption or at the level of agricultural exports, Egypt enjoys a comparative advantage and is very competitive in onion production compared to many countries, Onions are grown in Egypt in three winter, summer and Nile varieties, Winter accounts for 91% The volume of onion exports is estimated at about 515 thousand tons estimated at about 193,9 million dollars in 2016. The problem of the study is that due to the economic importance of onion crop in Egypt in addition to its export importance and its role in providing foreign exchange, we find the fluctuation of cultivated areas by onion between decline and rise every several years at the level of Dakahlia in particular and the republic in general, which affects the instability of production And the value of Egyptian exports of onions. The study aims at shedding light on the onion production in Egypt and Dakahlia Governorate and the study of economic indicators for onion production in the study sample and the development of the quantity and value of Egyptian onion exports and the geophysical distribution of onion exports and the most important international markets for Egyptian onions, The research depended on the method of economic analysis descriptive and quantitative analysis, interpretation and description of economic variables and some measures and indicators of economic efficiency to produce onion crop in the two study centers in Dakahlia and some export indicators of onions, The study focused on two main sources of data, the first secondary data and the second preliminary data for the field study conducted through questionnaire form compiled by the interview of the onion farmers in Dakahlia governorate, The results showed that the average winter onion area is about 122,5 thousand fedan and the average total area of onion is 151,1 thousand fedan and the average total production is about 2 million tons, which exports 329 thousand tons during the period from 2000 to 2016, The most important foreign markets are the Saudi, Russian, Kuwaiti and Jordanian markets .